

«أوبنهايمر» الأوفر حظاً لحصد ترشيحات «الأوسكار»



يُتوقع أن يتكرر في الترشيحات التي تُعلن الثلاثاء لجوائز الأوسكار سيناريو إدراج «باربي» و«أوبنهايمر» ضمن قوائم المتنافسين في عدد كبير من الفئات، من بينها أفضل فيلم، بعدما حققا إيرادات ضخمة صيفاً

فهذان الفيلمان اللذان حققا مجتمعين إيرادات بلغت 2,4 مليار دولار وشكّلا ظاهرة أطلقت عليهما شبكات التواصل الاجتماعي تسمية «باربنايمر» لتزامن طرحهما في الصالات، يطمح كل منهما إلى نحو 12 ترشيحاً

«وقال الكاتب في موقع «ديلاين» المتخصص بيت هاموند: «إنها سنتهما، ويُتوقع أن يهيمننا على الترشيحات

ويحظى فيلم كريستوفر نولان عن سيرة مبتكر القنبلة النووية بحظوظ كبيرة لنيل حصة الأسد من الترشيحات بعدما حصل على خمس جوائز غولدن غلوب

أما فيلم غريتا غيروغ عن اكتشاف الدمية البلاستيكية الشهيرة مدى الكراهية في حق النساء في العالم الحقيقي، فيسعى إلى إثبات قدرته على تحويل الاتجاه التجاري على شبك التذاكر إلى ذهب هوليوودي

ولاحظ هاموند أن «الأفلام الكوميدية (...) تحظى عادة بترشيحات أقل حظاً في حصد الجوائز من الأفلام الأكثر جدية «قليلاً». وأضاف «في عالم باربنهايمر، من الواضح أن أوبنهايمر يتمتع بالأفضلية لأن طابعه أكثر جدية، ويبدو مهماً



(ليوناردو دي كابريو ممثل في الفيلم (أ.ف.ب

وفرض نجما الفيلمين، اي كيليان مورفي في دور جاي روبرت أوبنهايمر، ومارغو روبي في دور باربي، نفسيهما كمرشحين أساسيين لجائزتي التمثيل

وينطبق الواقع نفسه على المرشحين من الفيلمين لجائزتي الأدوار المساندة، إذ برع روبرت داووني جونيور في تجسيده شخصية ببيروقراطي محافظ يشكل إقصاء أوبنهايمر المتعاطف مع الشيوعية هاجساً له، في حين يتألق راين غوسلينغ في شخصية كين الذي انجرف في الذكورية

وإلى جانب هذين الفيلمين اللذين حققا نجاحاً كبيراً في الصيف، «يبدو من السهل التنبؤ» بالمنافسين الآخرين على جائزة أوسكار أفضل فيلم هذه السنة، بحسب هاموند

وتتجه الأنظار في هذه الفئة إلى «كيلرز أوف ذي فلاور مون» التاريخي لمارتن سكورسيزي، و«بور ثينغز» الذي نال الأسد الذهبي في مهرجان البندقية، والقصة الميلادية الناعمة للبالغين «وينتر برايك»، و«مايسترو» للأمريكي برادلي كوبر إخراجاً وتمثيلاً في دور قائد الأوركسترا ليونارد برنستين

(«Anatomie d'une chute») وشملت التوقعات أيضاً الفيلم الفرنسي الحائز السعفة الذهبية في مهرجان كان «أناتومي دون شوت

وفاز الفيلم بجائزتي غولدن غلوب في مطلع كانون الثاني/ يناير، ويمكن أن يُرشح أيضاً لأوسكار أفضل سيناريو، وأن تنافس في فئة ممثلة بطلته ساندرا هولر التي تؤدي كذلك دور البطولة في منافس جدي آخر «زون أوف إنترست»، الفائز بالجائزة الكبرى في مهرجان كان، عن يوميات قائد معسكر الإبادة النازي في أوشفيتز

لكن أناتومي دون شوت «الذي تجسّد فيه هولر دور كاتبة متهمة بقتل زوجها لن يتمكن من الفوز بجائزة أوسكار أفضل «فيلم بلغة أجنبية

(La Passion de Dodin) «فقد اختارت فرنسا لتمثيلها في السباق إلى الأوسكار فيلم «لا باسيون دو دودان بوقان وهو قصة حب تاريخية بين اثنين من عشاق الطعام (Bouffant)

وقال أحد أعضاء اللجنة المسؤولة عن هذا القرار شارل جيليبير: «من الواضح تماماً أننا لم نرسل الفيلم المناسب إلى «احتفال توزيع جوائز الأوسكار

وطالب المنتج بإصلاح الهيئة التي تتولى الترشيح، لجهة زيادة عدد الناخبين فيها

وبين أناتومي دون شوت لجوستين ترييه، وباربي للمخرجة غريتا غيروغ، وباست لايفز، وهو فيلم أمريكي كوري لسيلين سونغ، يمكن أن تشمل المنافسة على أوسكار أفضل فيلم ثلاثة أعمال من إخراج نساء، وهي سابقة في تاريخ هذه

الجوائز.

فطوال 95 عاماً من وجود جوائز الأوسكار التي تعرضت طويلاً لانتقادات بسبب افتقارها إلى التنوع، لم يُرشح لمكافأتها الأبرز سوى 19 فيلماً روائياً طويلاً لمخرجات

وقال هاموند: «قد تكون هذه السنة الأهم بالنسبة للنساء في السباق إلى جائزة أفضل فيلم». أما بالنسبة إلى فئة أفضل «مخرج، فاكثف بالقول سنرى

ففي ظل التنافس الشديد بين الذكور، وفي مقدمهم تضم كريستوفر نولان ومارتن سكورسيزي وبرادلي كوبر، تبدو غريتا غيروغ الأوفر حظاً بين النساء لتحقيق اختراق، في حين سيحدث ترشيح جوستين ترييه - لو حصل - دويماً كبيراً

وتشهد فئات التمثيل على اختلاقها منافسة محتدمة أيضاً؟

ففي فئة أفضل ممثلة، يبدو أن اللقب سيكون موضع مبارزة بين إيما ستون التي تجسد نسخة أنثوية من فرانكنشتاين في «بور ثينغز»، وليلي غلادستون التي تؤدي في «كيلرز أوف ذي فلاور مون» دور أمريكية من الهنود الحمر الأمريكيين. حققت ثروة من النفط، تواجه سلسلة جرائم قتل قبيلتها من سكان أمريكا الأصليين

وفي المقابل، قد يُستبعد من الترشيحات لفئة أفضل ممثل ليوناردو دي كابريو الذي يؤدي في الفيلم دور زوجها، نظراً إلى كون المنافسة شديدة جداً. ويُتوقع أن تشمل قائمة المرشحين، بالإضافة إلى كيليان مورفي وبرادلي كوبر، كلاً من بول جياماتي عن دوره كأستاذ تاريخ في «وينتر برايك»، وجيفري رايت («أمريكان فيكشن») وكولمان دومينغو («بايارد راسين»).

ويقام احتفال توزيع جوائز الأوسكار السادس والتسعين في العاشر من آذار/ مارس المقبل، بعد عام شهد إضراباً تاريخياً للممثلين وكتاب السيناريو في هوليوود